

لسان العرب

(جبل) الجَبَل اسم لكل وَتَدِي من أَوْتاد الأَرْض إِذَا عَطُمَ وطال من الأعلام والأطواد والشَّناخيب وأما ما صغُر وانفرد فهو من القِنان والقُور والأَكَم والجمع أَجْبَلُ وأَجْبَال وجِبَال وأَجْبَل القومُ صاروا إِلى الجَبَل وتَجَبَّحُوا دَخَلُوا فِي الجَبَل واستعاره أَبُو النجم للمَجْد والشَّرَف فقال وَجَبَلًا طَالَ مَعَدًّا فَاشْمَخَرَ أَشْمَمٌ لَا يَسْطِيعُهُ الذَّاسُ الدَّهْرَ وَأَرَادَ الدَّهْرَ وهو مذكور في موضعه ابن الأعرابي أَجْبَل إِذَا صادف جَبَلًا من الرَّمْل وهو العريض الطويل وَأَجْبَل إِذَا صادف جَبَلًا من الرَّمْل وهو الدقيق الطويل وَجَبَلَة الجَبَل وَجَبَلْتَهُ تَأْسِيسَ خِلْقَتِهِ الَّتِي جُبِلَ وَخُلِقَ عَلَيْهَا وَأَجْبَل الحافرُ انتهى إِلى جَبَل وَأَجْبَل القومُ إِذَا حَفَرُوا فَبَلَغُوا المَكَانَ الصُّلْبَ قال الأَعَشَى وطالَ السَّنامُ على جَبَلَةٍ كخِلْقَاءَ من هَضْبَاتِ الحَضَنِ وفي حديث عكرمة أَن خالداً الحَذِيَاءَ كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة ما لك أَجْبَلَاتُ أَي انقطعت من قولهم أَجْبَل الحافرُ إِذَا أَفْضَى إِلى الجَبَل أَو الصَّخْرَ الَّذِي لَا يَحْيِكُ فِيهِ المِعْوَلُ وسأَلْتَهُ فَأَجْبَل أَي وجدته جَبَلًا عن ابن الأعرابي قال ابن سيده هكذا حكاه وإِنما المعروف في هذا أَن يقال فِيهِ فَأَجْبَلْتَهُ الفراء الجَبَل سِيّد القوم وعالمُهم وَأَجْبَل الشاعرُ مَعُوبٌ عَلَيْهِ القولُ كَأَنه انتهى إِلى جَبَل منه وهو منه وابْنَة الجَبَل الحَيَّة لِأَنَّ الجَبَل ماؤُها حكاها ابن الأعرابي وَأَنشد لسَدُوس بن ضباب إِنني إِلى كلِّ أَيسارٍ وباديةٍ أَدْعُو حُبَيْشًا كما تُدْعَى ابْنَة الجَبَل أَي أُنَوِّه به كما يُنَوِّه ابنة الجَبَل قال ابن بري ابنة الجَبَل تَنْطَلِقُ على عِدَّةٍ معانٍ أَحدها أَن يراد بها الصَّدى ويكون مَدْحًا لِسُرعة إِجابته كما قال سدوس بن ضباب وَأَنشد البيت كما تدعى ابنة الجَبَل وبعده إِين تَدْعُوهُ مَوْهِنًا يَعْجَلُ بِرِجَابَتِهِ عارِي الأَشْجِرِ يَسْعَى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ قال ومثله قول الآخر كَأَنني إِذ دَعَوْتُ بَنِي سُلَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعَوَاتِي لَهُمُ الجَبالا قال وقد يضرب ابنة الجَبَل الَّذِي هو الصَّدى مَثَلًا لِلرَّجُلِ الإِمَّعةِ المتابعِ الَّذِي لا رَأْيَ لَهُ وفي بعض الأمثال كُنْتِ الجَبَلُ مَهْمًا يُقَالُ تَقُولُ وابنة الجَبَلِ الداهية لِأَنَّها تَنْتَقِلُ كَأَنَّها جَبَلٌ وَعَلَيْهِ قول الكُمَيْتِ إِيَّاكُمُ إِيَّاكُمُ وَمُلَمَّةٌ يَقُولُ لها الكانُونُ صَمَّي ابْنَةَ الجَبَلِ قال وقيل إِين الأَصْلُ فِي ابنة الجَبَلِ هُنَا الحَيَّةُ الَّتِي لَا تُجِيبُ الرَّاقِيَّ وابنة الجَبَلِ القَووسُ إِذَا كانت من الذَّيْعِ الَّذِي يكون هناك لِأَنَّها من شجر الجبل قال ابن بري أَنشد أَبُو العباس ثعلب وغيره لا مالَ إِلاَّ العِطافُ

وجَبِلَّة لغات كلها والجَبِلَّة الخَلِقة وفي التنزيل العزيز والجَبِلَّة الأَوَّلِين
وقرأها الحسن بالضم والجمع الجَبِلَّةَات التهذيب قال الكسائي الجَبِلَّة والجَبِلَّة
تكسر وترفع مشددة كسرت أَو رفعت وقال في قوله ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً قال فإِذَا
أَرَدْتَ جَمَاعَ الجَبِلِّ قُلْتَ جَبِلًّا مِثَال قَبِيلٍ وَقَبِيلًا وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ جَبِلًّا اللَّيْثُ
الجَبِلُّ الخَلْقُ جَبِلُّهُمْ إِيَّاهُمْ مَجْبُولُونَ وَأَنشَدَ بِحَيْثُ شَدَّ الجَابِلُ المَجَابِلَ أَي
حَيْثُ شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهِمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ عَلَى حِدَةٍ فَهِيَ جَبِلَّةٌ والجَبِلُّ الشجر اليابس
ومالُ جَبِلُّ كَثِيرٌ قال الشاعر وحاجبٌ كَرَدَسَه فِي الجَبِلِّ مِثَالُ غلامٍ كان غيرَ وَغُلِّ حَتَّى
افْتَدَى مِنْهُ بِمالِ جَبِلِّ قال وروي بيت أبي ذؤيب ويستمتعن بالأَنَسِ الجَبِلِّ وقال الأَنَسُ
الإِنْسُ والجَبِلُّ الثير وحَيُّ جَبِلُّ أَي كَثِيرٌ والجَبِلُّ ولاءُ العاصِيدة وهي التي تقول
لها العامة الكَبِوْلاءُ والجَبِلَّةُ والجَبِلَّةُ الوجه وقيل ما استقبلك وقيل جَبِلَّةُ الوجه
بَشَرَتِهِ وَرِجْلُ جَبِلُّ الوجه غليظ بشرة الوجه ورجل جَبِلُّ الرَّأْسُ غليظ جِلْدَةُ الرَّأْسِ
والعظام قال الراجز إِذَا رَمَيْنا جَبِلَّةَ الأَشَدِّ بِمَقْدَفٍ باقٍ عَلَى المَرْدِ ويقال
أَنْتَ جَبِلُّ وَجَبِلُّ أَي قَبِيحٌ وَالمُجَبِلُّ فِي المَنْعِ .

(قوله « والمجبل في المنع » هكذا في الأصل وعبارة شرح القاموس ومن المجاز الاجبال
المنع ويقال سألناهم حاجة فأجبلوا أي منعوا) .

الجوهري ويقال للرجل إِذَا كان غليظاً إِنَّه لَذُو جَبِلَّةٍ وامرأةٌ مَجْبِلَةٌ أَي غليظة
الخَلْقُ وشيءٌ جَبِلُّ بكسر الباء أَي غليظ جاف وَأَنشَدَ ابن بري لأبي المثلث صافي
الحَدِيدَةِ لا نِكْأُسُ ولا جَبِلُّ وَرِجْلُ جَبِلِّ الوَجْهُ قَبِيحُهُ وَهُوَ أَيضاً الغليظ جلدَةُ
الرَّأْسِ والعظام ويقال فلان جَبِلُّ من الجَبِلِّ إِذَا كان عَزِيزاً وَعِزُّ فلان يَزُحَمُ
الجَبِلِّ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ أَمَ لِلجُودِ أَمَ لِمَقْأَوِمٍ مِنَ العِزِّ يَزُحَمُنَ
الجَبِلِّ الرَّوَّ وَاسِيَا ؟ وفلان مَيِّمُونُ العَرِيكَةِ والجَبِيلَةُ والطَّبِيْعَةُ والجَبِلُّ
القَدْحُ العَظِيمُ هذه عن أبي حنيفة وَأَجْبِلَّةُتهُ وَجَبِلَّةُتهُ أَي أَجْبِرْتَهُ والجَبِلَّانُ
جَبِلَّانُ طَيِّبٌ أَجْبَأُ وَسَلَامَى وَجَبِلَّةُ ابن الأَبي هَمَّ آخرُ ملوكِ غَسَّانِ وَجَبِلُّ وَجَبِلُّ
وَجَبِلَّةُ أَسماءٌ وَيَوْمَ جَبِلَّةٍ معروفٌ وَجَبِلَّةُ موضعٌ بِنَجْدِ